

في نموذج الاختبار حتى تُثَمِّي المهارات القرائية والمعرفية، وأسعى إلى توظيفها في الحياة اليومية، وتوجيهها نحو اكتساب الخبرات وتوسيع المدارك، مما يزيد من فرص التعلم مدى الحياة.

أنا طالب مُعَدُّ للحياة، ومُنَاقِسٌ عالمياً

أقرأ النَّصَّ، ثُمَّ أَجِيبُ:

★ اللغة العربية والذكاء الاصطناعي

يحتفي العالم في الثامن عشر من شهر ديسمبر من كل عام باللغة العربية؛ لأن هذا اليوم هو الذي أصدرت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٧٣م قراراً بإدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية في الأمم المتحدة. وجاء في القرار الذي اقترحه كل من المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية: أن المجلس التنفيذي "يدرك ما للغة العربية من دور وإسهام في حفظ ونشر حضارة الإنسان وثقافته، وأن هذه اللغة هي لغة ٢٢ عضواً من الدول الأعضاء في اليونسكو، وهي لغة رسمية في المنظمة، ويتحدث بها ما يزيد على ٤٢٢ مليون عربي، ويحتاج إلى استعمالها أكثر من مليار ونصف من المسلمين".

وقد كان الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية في عام ٢٠١٩ - كما أعلنته (اليونسكو) - تحت عنوان "اللغة العربية والذكاء الاصطناعي". والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق: ما علاقة اللغة العربية بالذكاء الاصطناعي؟

إن الذكاء الاصطناعي يعني صنع أنظمة ذكية قادرة على محاكاة مُجْمَل الوظائف الذهنية التي يقوم بها الإنسان، ومن أهم تلك الوظائف: القدرة على استعمال اللغة، وبذلك تكون أهمية الذكاء الاصطناعي في الحفاظ على اللغة العربية في العالم الذكي اليوم، وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليمها، وتوجيه البحث اللغوي فيما يخدم حُوسَبَتها.

إن معالجة اللغة العربية ألياً تشكل أهمية كبيرة؛ لتنوع المجالات التي يمكن استخدام الحاسوب فيها لخدمة اللغة، مثل استخدام الذكاء الاصطناعي في إحصاء الألفاظ والأساليب اللغوية، وتأليف الكتب، والترجمة الآلية، والمعاجم الذكية، وتحليل النصوص، وقراءتها، والفهم الآلي للنصوص، وتلخيصها، وتصحيحها إملاًياً ونحوياً، إضافة إلى تعلّمها وتعليمها. والمجالات التي سيخدم فيها الذكاء الاصطناعي اللغة في ازدياد لكنه يحتاج إلى مَنْ يخدمه من اللغويين الذين يُقدِّمون للمبرمج صيغة دقيقة لقوانين اللغة الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية...، كما يحتاج إلى تضافر الجهود من كل التخصصات العلمية الأخرى، كعلم النفس، والذكاء الاصطناعي، وعلوم الأعصاب، والتقنية، والاجتماع، وغيرها؛ لوضع إستراتيجية واضحة للإصلاح اللغوي الشامل؛ استعداداً للعصر الذكي القادم.

وقد ظهر عدد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي الناطقة بالعربية مثل: مساعد "جوجل"، و"سيري"، التي تمتلك مهارات إنتاج اللغة العربية، وفهمها بصورة جيدة إلى حد ما، وتلقّي الأوامر الصوتية، وتنفيذها، وفهم حركات التشكيل في الكلمات التي يتغير معناها بسبب تشكيل الحركات حتى لو كانت الأحرف نفسها، وبالتالي جلب المعلومة الصحيحة، أو القيام بالوظيفة المطلوبة من دون لبس.

إن الذكاء الاصطناعي سيحقق تغييراً جذرياً في مجال التعليم، وسنشهد ثورة تشمل كل الأدوات التربوية، وتقنيات التعليم، وإستراتيجياته، وبرامج إعداد المعلمين، وستساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتعلم على اختيار أنسب وأسرع طريقة تناسبه في تعلم اللغة، وبذلك توفر له كثيراً من الوقت والجهد.



★ صحيفة الاقتصادية، العدد (٩٥٦٥)، ٢٠١٩/١٢/١٩م. (مقال): كل عام واللغة العربية بخير، د. جنان التميمي - بتصرف

قَرَأْتُ النَّصَّ السَّابِقَ، وَسَأَجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

الأسئلة	
١. اليوم العالمي للغة العربية يوافق:	٤. ما أبرز المجالات التي يمكن توظيف الذكاء الاصطناعي فيها لخدمة اللغة العربية؟
أ. ١٨ / ديسمبر / من كل عام.
ب. ١٨ / ديسمبر / ١٩٧٣م.
ج. ١٨ / ديسمبر / ٢٠١٩م.
د. ٨ / ديسمبر / من كل عام.
٢. الذكاء الاصطناعي يعني:	٥. ما العلاقة بين اللغة العربية والذكاء الاصطناعي؟
أ. استخدام الذكاء في الصناعة.
ب. معالجة اللغة آلياً.
ج. استخدام الحاسب في تعليم اللغة.
د. صنع أنظمة تحاكي وظائف العقل البشري.
٣. من المبررات التي تضمّنها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بإدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية في المنظمة أن اللغة العربية:	٦. "تقتصر معالجة اللغة العربية آلياً على جهود اللغويين". ناقش هذه المقولة.
أ. لغة القرآن الكريم.
ب. يتحدثها ما يزيد عن مليار ونصف عربي.
ج. لها دور في حفظ حضارة الإنسان وثقافته ونشرها.
د. لغة جميع الدول الأعضاء في منظمة اليونسكو.

